

## الأغاني

( الشيبُ إن يَطْهَرُ فإنَّ وراءه ... عمراً يكون خِلالَه مُتَدَفِّسٌ ) .  
( لم يَنْتَقِصْ مِنْني المشيبُ قُلامَةً ... وَلَنْ حَنْ حَرِينِ بَدَا أَلَبُّ وَأَكَيْسُ ) .  
قال هات يا غلام دواة وقرطاسا أكتبهما لي لأتسلى بهما .  
أخبرنا يحيى قال حدثني أبي قال حدثني إسحاق وأخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه  
وأخبرني الحسن بن علي عن يزيد بن محمد بن عبد الملك عن إسحاق قال .  
قال الفضل بن يحيى لأبي مالي لا أرى إسحاق عرفني ما خبره فقال خير .  
ورأى في كلامه شيئاً يشكك فقال أعليل هو فقال لا ولكنه جاءك مرات فحجبه نافذ الخادم  
ولحقتة جفوة فقال له فإن حجبه بعدها فليكنه .  
فجاءني أبي فقال لي القه فقد سألت عنك وخبرني بما جرى .  
وجئت فحجبت أيضاً وخرج الفضل ليركب فوثبت إليه برقعة وقد كتبت فيها .  
( جُعِلْتُ فداءك من كلِّ سوءٍ ... إلى حسن رأيك أشكو أُناساً ) .  
( يحولون بيني وبين السلام ... فما إن أُسَلِّمَ إلاَّ اختلاسا ) .  
( وأنفَذتُ أمرَكَ في نافذٍ ... فما زاده ذاك إلاَّ شَمَاساً ) .  
فلما قرأها ضحك حتى غلب ثم قال أو قد فعلتها يا فاسق فقلت لا وا □ يا سيدي وإنما مزحت  
فخجل نافذ خجلا شديدا ولم يعد بعد ذلك لمساءتي .  
أخبرنا يحيى بن علي قال حدثنا أبو أيوب المديني عن محمد بن عبد □ بن مالك قال  
حدثني إسحاق قال